[446] ومن أكل عند نومه سبع تمرات عوفي من القولنج وقتل دود البطن، واكل الحبة السوداء فيه شفاء من كل داء إلا الموت؟ واكل التفاح يكفي الحرارة (1) ويبرد الجوف وينفع من الحمى. وفي شراب العسل منافع كثيرة فمن استعمله انتفع به ما لم يكن به مرض حار. ومن اشتد به مرض فيسأل امرأته أن تهب له من مهرها درهما ويشترى به عسلا ويشربه بماء السماء فإنه ينتفع بذلك. وفي شرب لبن البقر منافع فمن تمكن منه فليشربه وفي الحبة السوداء شفاء من كثير من الأمراض واكل السمن نافع للأحشاء وهو في الصيف خير منه في الشتاء ومن وطأ برجله على رمضاء فاحرقته، فيطأ على بقلة البصلة (2) فإن ذلك يزول بوطأه لها؟ واكل القرع يزيد في العقل وينفع الدماغ؟ ويستحب أكل الهندباء وذكر أنه ليس فيه ورقة إلا وفيها من ماء الجنة. وعن الصادق (عليه السلام) قال: إذا دخلتم أرضا فكلوا من بصلها فإنه يذهب عنكم وبائها. وعنه (عليه السلام) أن رجلا من أصحابه شكى إليه اختلاف البطن فأمره أن يتخذ من الارز سويقا ويشربه ففعل فعوفي له وقال: مرضت سنتين أو أكثر فألهمني الله تعالى الارز، فأمرت به فغسل وجفف ثم مس النار وطحن وجعلت بعضه سويقا وبعضه حساء واستعملته فبرأت. وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) ما من شجرة حرمل (3) إلا ومعها ملائكة يحرسونها

---

(1) الصواب " يطفي الحرارة " كما في الوسائل الباب 89 من الأطعمة المباحة (2) الصواب " بقلة الرجلة " كما في الكافي والمحاسن والوافي والوسائل وهي الفرفخ ويقال لها بالفارسية " خرفه " وقد ورد أنها بقلة فاطمة (عليها السلام) فسماها بنو أمية لعنهم الله بقلة الحمقاء بغضا لفاطمة (عليها السلام) (3) بالحاء والراء المهملتين كجعفر يقال له بالفارسية " سپندان " في القاموس هو حب نبات معروف يخرج السوداء والبلغم وهو غاية أي في النفع ويصفى الدم وينوم *
